

الوحي حقيقته ووظيفته 6\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

انا حينما انظر الى ابني ينمو بين يدي قرة عين لكنني ارى فيه ناسخا حياتي وعلى قدر نموه يكون شعوري بان الرحيل قد هذا الامر عام ولكن مشكلتنا اننا نقول اذا عمت عانت - 00:00:00

لم تهن ولا تهونوا ابدا لأن كل انسان سيعيش التجربة وحدة هذا غلط عند كثير من الناس اذا قضية الموت قضية الآخرة وهي الرسالة الكبرى في القرآن والثالثة ليست امرا هينا - 00:00:31

ولا هي مما يعم الناس يتفرق فيهم لكل مقداره وذوقه منها الله اكبر ولذلك ولذلك قال الله جل جلاله في القرآن كلنا ذائقة وعبر بهذا التعبير العجيب العجيب حقا - 00:01:01

ذائقة ممكن ان لكن عبر بالذوق الدال على التصاق الفعل بصاحبه وانه لا احد ينوب عن احد فيه وان لكل انسان موته حقيقة الموت تجربة الموت هذه العبارة التي ابحت عنها - 00:01:38

لكل انسان تجربته يذوقه لأن الأذواق لا تنقل خبراتها ابدا ما في عالم من مادة ولا في عالم تستطيع لإنسان حلاوة العنب مستحيل الحل الوحيد ان تعطيه عنباً يأكله حان اذ فقط سيعرف معنى - 00:02:15

العنب العنب التي انت تتحدث عنها لا تستطيع ان تنقل اللون الى بصير طبعا اذا كان لم يبصر بل حتى ولو كان قد ابصر لان اللون لها تجليات غروب الشمس كل يوم له تجل - 00:02:48

شروق الشمس كذلك لون البحر لون السماء كل شيء كل شيء لا زلت اذكر يوما لا انسى رجل كفيف البصر كان يجلس بجانب في مكان ما وكنا نتذاكر فسألني عن لون - 00:03:19

شعرتم لاني اعرف انه كان اكمه يعني ولد اعمى من يستطيع ان يشرح له لون الفجر ابدا لا يستطيعون لان الاعمى الذي سيدرك اللون سيدركها بالذاكرة وهذا فاقد لذاكرة اللون - 00:03:44

لأنها لم في ذاكرتي هذا ما ضربته في مجال الذوقيات لان اللون ذوق والسمع ذوق كل ذلك يعني الاحاسيس المادية اذواق ليس فقط اللسان هو الذي يذوق هذا الأطعمة كل شيء يدرك بالحس ذوق - 00:04:08

فما بالك بعد ذلك باذواق الروح واعظم والموت وهذا ركن ورسالة من اعظم رسالات القرآن بما يتبعها من حقائق اليوم الآخر ولذلك قال عز وجل في كتابه فكشفنا عنك غطاءك - 00:04:34

بصرك اليوم بعد الموت من الحدة حديد من الحدة والدقة وترى الاشياء على حقائقها لأنك تجربها الآن القرآن الوحي يعرفنا بهذه الامور الثلاثة ومعرفتنا بوظيفتنا معرفتنا بمآل الحياة فوق الأرض - 00:05:04

مصيرها وان الدار الآخرة هي الحيوان هاي هي الحياة الحقيقية وهذه المداخل الثلاث هي مفاتيح لكل اركان الايمان بعد ذلك في القرآن وهي مفاتيح فهم الشريعة بكل حقائقها تعلق الأمر بالعبادة او بالعادة او النظام الأسري في القرآن. ما شئت ما شئت ما شئت - 00:05:35

اذا لم تكن على معرفة بالله المتكلم بالقرآن ولم تكن على معرفة بوظيفتك فوق الارض التي ناطها بك هذا القرآن ولم تكن على يقين المآل الذي سنصير اليه ولو تلوتهم - 00:06:05

قراءة القرآن انما هي اقول قولي هذا واستغفر الله لي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:29